

ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهو حتى نأخ رحمة
فوق على برها ففرت اليها فابطلت يقود في الرحلة
حتى اتيت الجيش موغرين في غير الظهيرة وهم نزول قالت
فذلك من هلاك وكان الذي يتولى كبر الأهل عبد الله بن أبي
بن سلول قال عروة احببت ان كان يساع ويحدث به عنده
فيقره ويسمعه ويستوشيه وقال عروة الصالح يسلم من
اهل الإذك ايضا الحسن بن ثابت وسطح بن النابغة وحمزة
بن عبد محض في الناس اخوين لا علم لهم غير انهم عصبية كما قال
الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن أبي بن سلول
قال عروة كانت عابسة تكرة ان يفتب عندها حسنان
ويقول انه الذي قال فان ابى والدمه وعرضي لعرض محمد
منكر وقاء قالت عابسة ففد من المدينة فاستكبت حين
فدمت شهر والناس يهضون في قول اصحاب الإذك منهم
بشي من ذلك وهو يري حتى في وجهي ابى اعرف من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف نيكم ثم ينصرف
فذلك يري حتى ولا الشعر بالشعر حتى خرجت حتى تقربت
فخرجت مع ام مسطح فبكلنا صاع وكان مبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ابيك وذلك قبل ان نخرج الكف قريب من
بيوتنا قالت وامرنا امر العرب الاولى في البرية قبل الغايط
وكانت اذى بالكفنان نخرجها عند بيوتنا قالت فانطلقت
انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت حنن بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابها مسطح
ابن ابي ثعلبة بن عبد بن المطلب فاقبلت انا وام مسطح قبل
بيوت حنن فرغنا من شأننا ففهرت ام مسطح في مرطها فقالت
تفس مسطح فقلت لها ليس ما قلت انسي من رجلا شبهه

بدلا

بدر فقالت يا هيناه ولم تسمع ما قال قالت وقلت ما قال
فاحترتني يقول اهل الإذك قالت فارودت مرصا على حنن
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم قال كيف نيكم فقلت له انا ان لي ابوي وريد
ان استيقن الخبر من قبلها قالت فاذا ن لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لابي يا امنا ما ذا يتحدث
الناس قالت يا بنيت هوني عليك فوالله لقل ما كنت
امرأه قط وضيفة عند رجل يجبه بالهاضرا بر الاكبرن عليها
قالت فقلت سبحان الله لقد تحدثت الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتى اصحيت لا يرقالي دم ولا كحل
بنوم ثم اصحيت ابي قالت ودعي رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبت
الوحي ليسئلهما ويستشيرهما في فراقهما قالت فاما
اسامة فاشار علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي
يعلم من برادة اهلها والذى يعلم لهم في نفسه فقال اسامة
اهلك ولا تعلم الاخير او اما علي فقال يا رسول الله لم يضيغ
الله عليك والناس سواها كثير وسئل الجارية تصدرك
قالت فرجى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببريرة فقال
اي ببريرة هل رايت من شي يري بك قالت له ببريرة والذى
بلحق ما رايت عليها امر اخط اعرضه غير ايضا حاربة
جديدة السن تنام عن عينيها فتاتي الداجن فتاكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا امهت المسلمين
من بعد من من رجل قد بلغني عنه اذا ه في اهل الله ما
علت على اهل الاخر اولف ذكر وارحلا ما علت عليه الاخر او ما